

## أسرار العربية

باب البدل .

إن قال قائل : ما الغرض في البدل قيل : الإيضاح ورفع الالتباس وإزالة التوسع والمجاز .  
فإن قيل : فعلى كم ضربا البدل قيل : على أربعة أضرب : بدل الكل من الكل وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط فأما بدل الكل من الكل فكقولك : جاءني أخوك زيد ورأيت أخاك زيدا ومررت بأخيك زيد قال الله تعالى : ( اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم ) .

وبدل البعض من الكل كقولك : جاءني بنو فلان ناس منهم ولا بد أن يكون فيه ضمير يعلقه بالمبدل منه قال الله تعالى : ( وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر )  
فأما قوله تعالى : ( والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ) ف من استطاع بدل من الناس وتقديره : من استطاع سبيلا منهم فحذف الضمير للعلم به وأما بدل الاشتمال فنحو قولك : سلب زيد ثوبه ويعجبني عمرو عقله